كلية : الاداب

القسم او الفرع : تاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي ( ٤١ -١٣٢هـ )

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : قيام الدولة الاموية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **the establishment of the Umayyad dynasty**

... الباب الاول : الحياة السياسية .

الفصل الاول : نشأة الخلافة الاموية والظروف الممهدة لها .

أولاً :- قيام الدولة :-

قامت الدولة الأموية في سنة ((٤١هـ-٦٦١م)) وذلك بتنازل الحسن أبن علي أبن أبي طالب (ع) عن الخلافة والتي بايعه عليها أهل الكوفة إلى معاوية أبن أبي سفيان والذي بويع كخليفة عند أهل الشام حيث سار معاوية إلى الكوفة لتأكيد البيعة هناك وألتقى الأمام الحسن وجدد له التعهد بالموافقة على شروط الصلح كما أخذ البيعة من أهل الكوفة في شهر ربيع الأول عام (٤١هـ) وفيها ألقى الأمام الحسن خطبة في جامع الكوفة أمام معاوية والمسلمين أشار فيها إلى موقفه من الصلح وسببه وذلك لحقن دماء المسلمين قائلاً:-

أما بعد:-

((أيها الناس فإن الله قد هداكم بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا وإن هذا الأمر مدة والدنيا دول وإن الله تعالى قال للنبي (ص) (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاعاً إلى حين)) .

وبعد إنتهاء الخطبة غادر الإمام الحسن الكوفة متوجهاً إلى المدينة المنورة ولم يزل فيها حتى وفاته عام ٤٩هـ.

وعلى هذه الخطوات تم عقد الصلح بين الطرفين ووفقاً لشروط حددها الأثنان وبعد ذلك تم إعلان قيام الدولة الأموية التي أستمرت من عام ٤١هـ -١٣٢هـ وفيها أعلن عام ٤١هـ عاماً رسمياً وسمي بعام الجماعة وذلك ، لأجتماع الأمة الإسلامية على بيعة معاوية في جميع الأمصار والبلدان الأسلامية ، وبذلك أصبح معاوية خليفة للمسلمين وصاحب السيادة المطلقة على العراق والشام ومصر بالإضافة إلى الحجاز وبقية المناطق العربية الإسلامية.

- شروط عام الجماعة : –

أشترط الأمام الحسن أبن علي(ع)على معاوية عدة شروط لأتمام التنازل هي :-

١. أن يحكم معاوية بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة الخلفاء الراشدين.
٢. أن يتعهد معاوية بأن يجعل أمر الحكم شورى ولايولي أحداً من بعده.
٣. تأمين أهل العراق (إعطائهم الأمان) وبقية الناس في المناطق الأخرى على أنفسهم وأموالهم.

- أسباب تنازل الحسن (ع) عن الخلافة :-

١. عدم رغبته بتولي منصب الخلافة.

٢. الأحداث الدامية التي رافقت خلافة عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رض) وما ترتب من أستشهادهما.

٣. سياسته الداعية إلى السلام وحقن دماء المسلمين وتجنب القتال والحروب.

٤. عدم رغبته بمواصلة الحرب وأستشعاره بتخاذل وتكاسل مؤيديه وعدم قدرتهم على القتال.

٥. إعلان الأمام الحسن (ع) بأنه لايرغب في إكراه أنصاره وإجبار جيشه على القتال ورغم ذلك فأن طرفاً من أفراد معسكره لم يرغب بهذا الإعلان (وقف القتال) ومنهم من أصر على الحرب حتى أنهم هاجموه أثناء صلاته ونهبوا خيمته.

٦. شعور الإمام الحسن(ع) بعدم الأمان خاصة بعد تعرضه لمؤامرة الأغتيال ومحاولة طعنه.